

## النهاية في غريب الأثر

- { صفح } ( ه ) في حديث الصلاة [ التسبيحُ للرجال والتَّصْفِيحُ للنساء ]
- التَّصْفِيحُ والتَّصْفِيقُ واحدٌ . وهو من ضَرَبَ صَفْحَةَ الكَفِّ عَلَى صَفْحَةَ الكَفِّ .  
الآخر يعني إذا سَهَّأ الإمام نَبَّهه المأموم إن كان رجلاً قال سبحان الله وإن كان امرأةً ضَرَبَتْ كَفَّهَا عَلَى كَفِّهَا عَوَضَ الكَلَامَ .
- ( س ) ومنه الحديث [ المَصَافِحَةُ عند اللِّقَاءِ ] وهي مُفَاعَلَةٌ من إلصاقِ الكَفِّ بِالكَفِّ وإقبالِ الوجْهِ عَلَى الوجْهِ .
- ومنه الحديث [ قَلْبُ المؤمن مُصْفَحٌ عَلَى الحقِّ ] أي مُمَالٍ عَلَيْهِ كَأَنَّهُ قَدْ جَعَلَ صَفْحَهُ : أي جَانِبَهُ .
- ومنه حديث حذيفة والخُدريَ [ القلوبُ أربعةٌ : منها قلبُ مُصْفَحٍ اجتمعَ فيه النِّشْفَاقُ والإيمانُ ] المَصْفَحُ : الذي له وَجْهَانِ يَلِاقِي أَهْلَ الكُفْرِ بوجْهِهِ وَأَهْلَ الإيمانِ بوجْهِهِ . وَصَفْحٌ كُلُّ شَيْءٍ : وَجْهُهُ وَنَاحِيَتُهُ .
- ( س ) ومنه الحديث [ غَيْرَ مُقْنَعِ رَأْسِهِ وَلَا صَافِحٍ بِخَدِّهِ ] أي غَيْرَ مُبْدِرِ صَفْحَةَ خَدِّهِ وَلَا مَائِلٍ فِي أَحَدِ الشِّقَّيْنِ .
- ( ه ) ومنه حديث عاصم بن ثابت في شعره : .
- تَزَلُّلٌ عَنْ صَفْحَتِي المَعَابِلُ .
- أي أَحَدِ جَانِبِي وَجْهِي .
- ومنه حديث الاستنْجَاءِ [ حَجَرِيْنَ لِلصَّفْحَتَيْنِ وَحَجَرِيْنَ لِلْمَسْرُوبَةِ ] أي جَانِبِي المَخْرَجِ .
- ( ه ) وفي حديث سعد بن عُبادة [ لَوْ وَجَدْتِ مَعَهَا رَجُلًا لَضَرَبْتُهُ بِالسِّيفِ غَيْرَ مُصْفَحٍ ] يُقَالُ أَصْفَحَهُ بِالسِّيفِ إِذَا ضَرَبَهُ بِعُرْضِهِ دُونَ حَدِّهِ فَهُوَ مُصْفَحٌ . وَالسِّيفُ مُصْفَحٌ وَيُرْوَى مَعًا .
- ( ه ) ومنه الحديث [ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الخَوَارِجِ : لَنْضُرَّ بِنَكْمِ بَالِسُّيُوفِ غَيْرِ مُصْفَحَاتٍ ] .
- ( س ) ومنه حديث ابن الحنفية [ أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا مُصْفَحَ الرَّأْسِ ] أَي عَرِيضَهُ .
- ( س ) وفي حديث عائشة رضي الله عنها وَتَمَفَّ أَبَاها [ صَفُوحٌ عَنِ الجَاهِلِينَ ] أَي كَثِيرِ الصَّفْحِ وَالْعَفْوِ وَالتَّجَاوُزِ عَنْهُمْ . وَأَصْلُهُ مِنَ الإِعْرَاضِ بِصَفْحَةِ الوجْهِ كَأَنَّهُ أَعْرَضَ بوجْهِهِ عَنِ ذَنْبِهِ . وَالصَّفُوحُ مِنَ ابْتِدَائَةِ المُبَالِغَةِ .

( ه ) ومنه [ الصَّفُوح في صفةِ اللّٰه تعالى ] وهو العَفْوُ عَنْ ذُنُوبِ الْعِبَادِ الْمُعْرِضُ عَنْ عُقُوبَتِهِمْ تَكَرُّمًا .

( ه ) وفيه [ ملائكة الصَّفِيحِ الْأَعْلَى ] الصَّفِيحُ مِنْ أَسْمَاءِ السَّمَاءِ .

- ومنه حديث عليٍّ وعُمارة [ الصَّفِيحُ الْأَعْلَى مِنْ مَلَائِكَتِهِ ] .

( ه ) وفي حديث أم سلمة رضي اللّٰه عنها [ أُهْدِيَتْ لِي فِدْرَةٌ مِنْ لَحْمٍ فَقُلْتُ

لِلْخَادِمِ ارْفَعْهَا لِرَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا هِيَ قَدْ صَارَتْ فِدْرَةً حَجَرٍ

فَقَمَمَتِ الْقِمَمَةَ عَلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : لَعَلَّاهُ قَامَ عَلَى بَابِكُمْ

سَائِلٌ فَأَصْفَحْتَمَوْهُ ] أَي خَيَّبْتُمُوهُ . يُقَالُ صَفَحْتُهُ إِذَا أُعْطِيَتْهُ وَأَصْفَحْتُهُ إِذَا

حَرَمْتَهُ .

- وفيه ذكر [ الصَّفَاح ] وهو بكسر الصاد وتخفيف الفاء : موضعٌ بين حُنَيْنٍ وَأَنْصَابٍ

الْحَرَامِ يَسْرُةَ الدَّخْلِ إِلَى مَكَّةَ